

بالتعاون مع جهات خيرية مرخصة تمتلك الخبرة في تنفيذ المشاريع الإغاثية

# الجمعية الطبية دشنت حملة «بلسم» لدعم القطاع الصحي في غزة



صفية العتيبي



الشيخة أوراد جابر الأحمد وعدد من عضوات الحملة



إبراهيم الطواله

عضو فريق «بلسم» الدكتورة صفية العتيبي في كلمة ماثلة إن «الحملة» جاءت استجابة للالتزام الأخلاقي والطبي للجمعية. وأضافت العتيبي أن «الحملة» تهدف لإدخال المساعدات إلى غزة والمساهمة في إعادة أعمال القطاع الصحي فيه وتأهيل قطاع التعليم الطبي لطلبة الطب وعلاج الجرحى مؤكدة أهمية التنسيق مع مختلف الجهات ذات العلاقة بغية توحيد الجهود وتوزيع المهام بشكل احترافي.

دعم الكوادر الطبية وإعادة تأهيل المراكز الصحية بالتنسيق مع وزارة الصحة الفلسطينية لتحديد الأولويات وتوحيد الجهود العالمية. وذكر أنه «حان الوقت ليتم البدء من جديد في إعادة إعمار القطاع الصحي في غزة ليعود أفضل مما كان عليه قبل الاعتداءات الإسرائيلية التي أدت إلى انهيار كافة المرافق الصحية وتدميرها». من جهتها قالت عضو مجلس إدارة الجمعية الطبية الكويتية

أنفاسه الأخيرة تحت الركام؟». بدوره قال استشاري الجراحة العامة عضو فريق «بلسم» الدكتور محمد الكندري في كلمة إن الفريق يعمل على التنسيق مع وزارة الصحة الفلسطينية ومنظمة الصحة العالمية واللجان الخيرية في دولة الكويت ولجان دولية لتوحيد الجهود وتكامل الأدوار لتحقيق الأهداف المنشودة. وأضاف الكندري «نعمل حالياً على مشاريع إعادة تأهيل المستشفيات وتوفير الأدوية والمعدات ومشاريع

مساندة قطاع غزة وأهله ولبية في صرح العطاء تأكيداً على أن قضية فلسطين ليست مسؤولة فرد أو جهة وإنما هي قضية أمة يتكامل فيها العطاء. واستطرد قائلاً إن «الأطباء عليهم مسؤولية عظيمة وهي أن يكونوا شهوداً حقيقياً في زمن يسيء فيه الباطل إلى طمس الحقيقة وواجبنا أن نكشف للعالم كيف تحولت الألم بلا دواء والجرح بلا علاج.. وكيف أصبح القطاع الصحي يلفظ

بالتعاون مع جهات خيرية مرخصة تمتلك الخبرة والكفاءة في تنفيذ المشاريع الإغاثية وتحويل الأفكار إلى واقع ملموس يعيد الأمل لمن فقدوا أبسط مقومات الحياة مضيفاً أن دولة الكويت تعد نموذجاً يحتذى في نصرة القضية الفلسطينية في مواقف ثابتة ودعم واسع للحقوق المشروعة. وأعاد بأن حملة «بلسم» ليست جهداً منفصلاً وإنما هي امتداد لنهج إنساني أصيل تبنته دولة الكويت عبر تاريخها ومساهمة

دشنت الجمعية الطبية الكويتية الأربعاء حملة بعنوان «بلسم» لدعم القطاع الصحي في قطاع غزة الفلسطيني عبر توفير أجهزة طبية المساهمة في إعادة تشغيل المراكز الصحية والعيادات والأقسام داخل مستشفيات القطاع. وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية الطبية الكويتية الدكتور إبراهيم الطواله في كلمة خلال حفل تشييد الحملة إن فكرة «بلسم» انطلقت من لجنة فلسطين في «الجمعية» لتكون صوتاً يعبر عن المعاناة الصحية في القطاع. وأوضح الطواله أن الحملة تأتي

لاستكمال الدراسة الجامعية، بما يضمن وجود مرجعية الشهادات وحفظها. وفي خطوه تهدف إلى تحقيق نتائج عادلة وواقعية تراعي الفروقات بين الأنظمة الدراسية التي تشملها المؤسسات التعليمية في التعليم الخاص، وجه الوزير الطبي الفريق المختص بوضع منهجية معادلة موحدة وحيدة لحساب المعدلات الدراسية بشكل يعكس التقييم الحقيقي لكل نظام دراسي، بحيث تعتمد هذه المعادلة على الوزن النسبي لكل نظام، لضمان العدالة في توزيع الدرجات وتقييم الطلاب بدقة وفق أساليب التقييم المعتمدة في كل نظام. وأوضحت وزارة التربية أن فريق العمل المختص سيعمل على وضع معايير وضوابط رقابية شاملة لأنظمة التعليم الخاص، سواء العربية أو الأجنبية، تلزم المؤسسات التعليمية الخاصة بتسجيل الطلبة وإعداد البيانات والشروط الخاصة بسجل الطالب وترتيبها وضمان دقتها.

## سحب وفقد

الداخلية في بيان صحفي إن اللجنة قررت فقد الجنسية الكويتية وفقاً للمادة 11 من قانون الجنسية الكويتية رقم 15 لسنة 1959م وتعديلاته من 13 حالة للزواج. وأضاف البيان أن اللجنة قررت سحب شهادة الجنسية الكويتية وفقاً للمادة 21 مكرر 1 من قانون الجنسية الكويتية رقم 15 لسنة 1959م وتعديلاته من 443 حالة «غش وأقوال كاذبة تزوير» ومن يكون قد اكتسبها معهم بطريق التبعية». وأشار إلى أن اللجنة قررت سحب الجنسية الكويتية وفقاً للمادة 13 فقره 4 من قانون الجنسية الكويتية رقم 15 لسنة 1959م وتعديلاته من 3 حالات «مصلحة عليا للبلاد». كما قررت اللجنة سحب الجنسية الكويتية وفقاً للمادة 13 فقره 2 من قانون الجنسية الكويتية رقم 15 لسنة 1959م وتعديلاته من 16 حالة «جرائم مخلة بالشرف والأمانة» وهي بالتفصيل «حالتين من حملة إحصاء 1965 و4 حالات «بناء كويتيات» وحالتين «أعمال جلية» و8 حالات «بناء المجنسين»». وأضاف أن اللجنة قررت إسقاط الجنسية الكويتية وفقاً للمادة 3 من قانون الجنسية الكويتية رقم 15 لسنة 1959م وتعديلاته من حالة واحدة لـ «المساس بولائه للبلاد».

## الفصام

الوطنية. جاء ذلك في كلمة الكويت التي ألقها وزيرة الفصام، أمس الخميس، أمام الاجتماع 48م لمجلس محافظي الصندوق الدولي الذي يعقد في العاصمة الإيطالية روما يومي 12 و13 فبراير الجاري. وأوضحت الفصام أن ذلك الاهتمام يتجلى في تعاون ودعم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية من خلال توقيع اتفاقية تمويل مشتركة في مؤتمر الأطراف الـ16 في مدينة الرياض. وأكدت على ضرورة أن يتخذ المجتمع الدولي قرارات عاجلة وفورية لمواجهة تحديات الأمن الغذائي إذ يواجه أكثر من 750 مليون شخص حول العالم انعدام الأمن الغذائي مشددة على أن جميع دول العالم تحتاج اليوم إلى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أكثر من أي وقت مضى. ولفتت إلى التزام الكويت بتعزيز التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة حول العالم من أجل مستقبل أكثر استدامة وأمنًا غذائياً.

وقالت الفصام إن الكويت ليست مجرد دولة مانحة وشريك استراتيجي فحسب بل هي أيضاً رائدة فكرياً في مجال التنمية الزراعية من خلال آليات التمويل والشركات المبتكرة التي تهدف إلى وضع معيار دولي لكيفية عمل دول العالم معاً لمواجهة تحديات الجوع وتحسين الاستدامة الزراعية والأمن الغذائي لجميع دول العالم. وذكرت أن الاجتماع يؤكد على أهمية الدور الذي يلعبه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في التحول الريفي وتطوير أساليب الزراعة باعتباره وكالة تابعة للأمم المتحدة ومؤسسة مالية دولية تعمل على تعزيز المناطق الريفية والاستثمار فيها. وأشارت إلى دور الكويت محلياً من خلال إعطاء الأولوية لإدارة واستدامة المياه والابتكار التكنولوجي في الزراعة والتغلب على المناخ الصعب وتغير المناخ مبيئة أن الكويت تعتبر هذا الاجتماع فرصة لتأكيد التزامها بالتعاون الدولي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وعلى رأسها القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي للجميع.

# تتمتات

وتقريب وجهات النظر، وحل العديد من النزاعات والازمات الإقليمية والدولية. كما أكد حرص دولة الكويت على مواصلة مسيرتها الرائدة في مجال العمل الإنساني، ومعالجة الكوارث والازمات ومضيها بخطى ثابتة نحو تقديم يد العون للدول المتكوبة والمحتاجة، ورفع المعاناة عن الشعوب المتضررة، ودعم الدول النامية في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة لإرساء الأمن والاستقرار الدوليين.

## العلي

وشعبها الوفي نعمة الأمن والأمان والعزة والرفعة». وأشاد وزير الدفاع، طه لبيان صحفي صادر عن الوزارة، بالاستوى الفني والقتالي المتقدم لمنتسبي اللواء، وقدرتهم على تنفيذ مختلف المهام بكفاءة وروح معنوية عالية..

## الأردنيون احتشدوا

عمان وصولاً إلى مدخل «قصر رغدان» لمسافة نحو 7 كيلومترات، بينما انتشر رجال الأمن والحرس الملكي بكثافة، وفقاً لمصور فرنسي برس. وحمل هؤلاء صوراً للعامل الأردني كتب على بعضها «معك سيدنا» و«الأردن ثابت في وجه العواصف بقيادة»، كما حملوا صورة وولي عهد الأمير حسين بالزي العسكري. ورفعوا أعلام الأردن بينما ارتدى كثيرون الشماغ الأردني الأحمر والأبيض فيما وضع البعض الكفية الفلسطينية البيضاء والسوداء.

ورفعت لافتات كتب على بعضها «الأردن للأردنيين، فلسطين للفلسطينيين» و«لا تهجر أخوتنا»، إلى جانب خارطة الأردن رسمت بالوان العلم الوطني وكتب أسفلها «كلنا مع الملك». ووصلت طائرة الملك عبد الله الثاني بحود الساعة 13:00 ظهراً (10:00 ت.غ).

وسار موكبه في الطريق بينما ظهر الملك مبتسماً وأخرج يده من نافذة السيارة ملوحاً لمستقبله في جانبي الشارع ليشرحهم، فيما قاد ولي عهد الأمير حسين السيارة وحياهم أيضاً.

وبعد لقائه في البيت الأبيض الثلاثاء مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، شدد العامل الأردني عبدالله الثاني على «معارضته الشديدة لتهجير الفلسطينيين من غزة والضفة الغربية».

واقترح ترامب أن تسيطر الولايات المتحدة على غزة وتقوم بترحيل سكانها الفلسطينيين إلى بلدان أخرى خصوصاً مصر والأردن، على أن تعيد بناء القطاع المدمر وتحوله إلى «مقبرة الشرق الأوسط». وأشارت هذه التصريحات ردود فعل عالمية غاضبة وادانتها دول عربية. وكتب الملك عبر منصة «إكس» عقب وصوله إلى القصر الملكي «أشكركم أبناء وبنات شعبي الوفي، أستمد طاقتي وقوتي منكم.. مواقفنا ثابتة وراسخة، وسأفعل الأفضل لبلدي دائماً وأبداً، فمصالح الأردن فوق كل اعتبار».

بدوره نشر ولي عهد الأمير حسين صوراً لمواطنين خلال الاستقبال على صفحته في منصة «انستغرام»، كتب عليها «شكراً يا خير غزوة وخير سند، فخري عظيم بشعب لا تلتين عزائمه».

## الطبيبائي

والأجنبية الخاصة، وتحديد مهام العاملين ومسؤولياتهم، إضافة إلى القوانين والجزاءات المرتبطة بهذا القطاع. وحدد القرار مهام الفريق بجمع البيانات العامة والأساسية عن الإدارة وما يتبعها من جهات، وأطراف مستفيدة مثل الإدارات الداخلية وأصحاب المدارس والاعتمادات الخارجية وغيرها فيما يتعلق بالمدارس مع حصر القرارات السابقة وترتيبها وإعداد قرارات مستندة إلى قوانين صحية وحديثة تخدم مستجدات العملية التربوية. وتضمن القرار إعداد برنامج إلكتروني خاص بالشهادات الدراسية ليكون مرجعية رسمية لجميع الشهادات الصادرة عن المدارس الخاصة، بحيث يشمل البرنامج أيضاً آلية معادلة الشهادات الصادرة من وإلى وزارة التربية واعتمادها

إلى البلاد - بالاتفاق مع آخرين في جمهورية الصين يتلقون منهم التعليمات - بغرض تنفيذ هجمات سبيرانية تستهدف أبراج الاتصالات باستخدام أجهزة إلكترونية متخصصة، مما يمكنها من تحويل عدد غير محدود من الرسائل الاحتياطية إلى مستخدمي تلك الأبراج، وصولاً إلى بياناتهم البنكية عبر الدخول غير المشروع إلى هواتفهم المحمولة. وأضافت أن النيابة باشرت استجواب المتهمين اللذين اعترفا بارتكاب الجريمة، كما أمرت بالتحفظ على الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في الواقعة وإحالتها إلى الإدارة العامة للأدلة الجنائية لفحصها فنياً، موضحة أن التحقيقات لا تزال مستمرة لاستكمال باقي الإجراءات.

في سياق متصل، أكدت السفارة الصينية لدى الكويت، «دعمها الجانب الكويتي بشكل كامل في مكافحة الاحتيال في مجال الاتصالات وفقاً للقانون»، مشددة في بيان أصدرته أمس، على أن «مكافحة الاحتيال في مجال الاتصالات وحماية سلامة مستهلكات المواطنين مسؤولية لية مهمة تقع على عاتق جميع الحكومات». وأضافت السفارة في بيانها: «حسب ما علمنا من وزارة الداخلية الكويتية، فإن العصابة المذكورة في التغطية الإعلامية ذات الصلة، تضم مواطنين صينيين ومواطنين من دول أخرى. وهم يستخدمون في الكويت بعض المعدات الخاصة كأبراج اتصالات مزيفة لإرسال رسائل نصية احتياطية إلى الهواتف المحمولة. وإذا ضغط مستقبلي الرسالة على رابط الرالة النصية، فستحصل العصابة على المعلومات المهمة الخاصة ببطاقاتهم المصرفية، وستسرق أرصدة حسابات بطاقاتهم المصرفية».

## الرياض

بوتين وترامب في عاصمة الملكة، يعد مناسباً للفرين، وذلك من أجل وضع حد للحرب الروسية في أوكرانيا. جاء ذلك بعد أن رجح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أن تكون العاصمة الرياض مقراً لانعقاد الاجتماع الأول مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في السعودية، في إطار مساعيه لوضع حد للحرب الروسية في أوكرانيا. وقال ترامب للصحافيين في البيت الأبيض «سنلتقي في السعودية»... «ولي العهد السعودي سيشارك في لقائي مع بوتين، مضيفاً أن «السعودية مكان جيد لاستضافة المحادثات مع بوتين»، وذلك بعد بضع ساعات من مكالمة هاتفية مع بوتين اتفقا خلالها على إطلاق مفاوضات سلام حول أوكرانيا.

في السياق ذاته، قال المحلل السياسي جاسر الجاسر، إن رغبة الرئيسين ترامب وبوتين في عقد اللقاء في السعودية، بمشاركة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان تعود للموثوقية وإدراك طبيعة دور السعودية في الأزمة. وقيل ذلك، أدت السعودية دوراً فاعلاً في إطار اهتمامها في تبني المبادرات الإنسانية، إذ قادت وساطة بين روسيا وأوكرانيا أسهمت في الإفراج عن 10 أسرى من المغرب وأميركا وبريطانيا والسويد وكروا، لتؤكد الوساطة التي قادها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان اهتمام السعودية في تبني المبادرات الإنسانية، انطلاقاً من دورها المتعاظم إقليمياً وعالمياً وتوجيه بوصلة تأثير ذلك الدور في إطار تكريس السلام والاستقرار انطلاقاً من أولويات سياسة الرياض الخارجية.

## العبد الله

الغنيمة وأعضاء السفارة. وشدد العبد الله على أهمية مؤتمر ميونخ للأمن، في معالجة أبرز التحديات الأمنية العالمية الملحة، وإتاحة الفرصة لإدارة الحوارات البناءة الهادفة إلى إيجاد أرضية مشتركة، تعزز من العمل والتعاون المشترك ونسوية الخلافات والازمات الإقليمية والدولية. وجدد سمو رئيس مجلس الوزراء التأكيد على التزام دولة الكويت، بنهجها الثابت في العلاقات الدولية القائم على الإنفتاح وبناء علاقات متينة مع المجتمع الدولي، والدعوة إلى حل ونسوية النزاعات بين الدول عبر الحوار والطرق السلمية، ودعم كل الجهود الرامية إلى تحقيق السلم والأمن الدوليين. وقبل سموه إن دولة الكويت لطالما لعبت علاقاتها ودبلوماسية، المبنية على التوازن والحياد، والوقوف على مسافة واحدة من الأطراف المتنازعة، دوراً فاعلاً في الوساطة

# إسقاط عصابة دولية

في هذا الإطار جاء إعلان وزارة الداخلية، عن إسقاط عصابة دولية خطيرة، تستهدف الأمن السيبراني للكويت، إضافة إلى تكريم رئيس مجلس الوزراء بالإنابة وزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف، اثنين من المفتشين الجرميين، لجهودهما في إحباط محاولة تهريب أموال بطريفة غير مشروعة عبر منفذ العبدلي.

فضمن جهود وزارة الداخلية لتعزيز الأمن السيبراني ومكافحة جرائم النصب والاحتيال، تمكن قطاع الأمن الجنائي، ممثلاً بإدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية، من ضبط تشكيل عصابي دولي من الجنسية الصينية، منوط في تنفيذ هجمات سيبرانية واسعة، استهدفت بعض أبراج الاتصالات والمصارف في دولة الكويت.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى ورود بلاغات من بعض شركات الاتصالات والمصارف حول تعرض شبكاتهما لهجمات سيبرانية، وعلى الفور، باشرت الفرقة الأمنية المختصة عمليات البحث والتحري، حيث تبين وجود تأثير خارجي ناجم عن استخدام أجهزة إلكترونية متطورة مكنت العصابة من اختراق شبكات الاتصال، وبعث رسائل احتياطية مكنته تتنحل صفة بعض المصارف، بهدف سرقة بيانات الحسابات البنكية والاستيلاء على الأموال. ومن خلال أجهزة تتبع الإشارات، تم تحديد مصدر الإشارات المشتبه بها من قبل الفريق المختص، والتي تبين أنها صادرة من إحدى المركبات في منطقة الفروانية.

وقد انتقلت الفرق الأمنية فوراً إلى الموقع المحدد، حيث تم رصد المركبة المشبوهة، وأثناء الاقتراب منها، لوحظ تأثير شبكة الهاتف المحمولة، مع سماع أصوات أجهزة إلكترونية من داخلها، وتم ضبط سائق المركبة، وهو من الجنسية الصينية، إلى جانب الأجهزة الإلكترونية التي كانت بحوزته، وتم التحفظ عليها جميعاً. وبعد استصدار إذن من النيابة العامة لتفتيش مقر إقامته، عُثر على أجهزة إضافية ووسائل فنية تستخدم في تحليل البيانات المخترقة.

وخلال التحقيق، أقر المتهم بمشاركته مع آخرين في اختراق شبكات الاتصالات وإرسال رسائل احتياطية تتنحل صفة المصارف وشركات الاتصالات بهدف النصب والاحتيال. وبعد استكمال عمليات البحث والتحري، تم تحديد هويات باقي أفراد التشكيل العصابي وضبطهم. كما أظهرت نتائج الاستعلام عن طريق البصمة البيومترية، أن هوياتهم الفعلية لا تتطابق مع الهويات المستخدمة، ما كشف عن تورطهم في عمليات تزوير لإخفاء هوياتهم الحقيقية والتخفي عن الجهات الأمنية.

وتست إحالة المتهمين إلى جهات الاختصاص، لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم. وأكدت وزارة الداخلية التزامها التام بالتصدي لكل من تسول له نفسه المساس بأمن البلاد، مشددة على أهمية تعزيز الأمن السيبراني كجزء أساسي من استراتيجياتها لحماية الوطن والمجتمع، لافتة في الوقت نفسه إلى أنها تواصل تطوير أنظمتها وتقنياتها الأمنية، لمواكبة التحديات الحديثة، بما يضمن الحفاظ على الاستقرار وحماية البيانات والمعلومات من أي تهديدات رقمية.

من جهة أخرى، أوضحت وزارة الداخلية، أن تكريم رئيس مجلس الوزراء بالإنابة وزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف أمس، بحضور المدير العام للادارة العامة للجمارك مطلق العنزي، للمفتشين الجرميين حميد الظفيري وعنود العنزي، جاء تقديراً لجهودهما في إحباط محاولة تهريب أموال بطريفة غير مشروعة عبر منفذ العبدلي، حيث تمكن المفتشان من ضبط رجل وامرأة من جنسية عربية، أثناء محاولتهما مغادرة البلاد على متن مركبة عبر منفذ العبدلي، عثر بحوزتهما على مبلغ 250 ألف دولار.

أضافت أنه تم الاشتباه بهما لظهور علامات ارتباك واضحة، مبيئة أنه وخلال إجراءات التفتيش المعتادة عثر بحوزتهما على المبلغ مخبأ بطريفة غير اعتيادية بحوزة المرأة، وتمت إحالتهما إلى جهة الاختصاص لاتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة بحقهما. وأعرب الشيخ فهد اليوسف وفق البيان، عن شكره وتقديره لجهود مفتشي الجمارك، مؤكداً أن ما قاما به يعكس التفاني في العمل ويجسد نموذجاً يحتذى به في تعزيز الأمن وحماية البلاد.

من جهة أخرى ذكرت مصادر مطلعة، أن النيابة العامة أمرت بحجز متهمين يحملان جنسية أجنبية لاتهامهما بمباشرة نشاط من شأنه الإضرار بالمصالح القومية للبلاد، وذلك من خلال استخدام شبكات اتصال غير مشروعة للوصول دون وجه حق، إلى أكبر عدد من البيانات البنكية للأفراد. وأشارت للمصادر إن التحقيقات كشفت عن دخول المتهمين